

## نساء متميزات في الإعلام والإذاعة والاستعلامات

الإذاعة

منذ اليوم الأول لافتتاح معرض أربيل الدولي السابع للكتاب وحتى يومه الثامن وأنا أراقب نشاط وهمة نساء متميزات، يعملن بحب وقضن عال، تشاهدن وهن يرتدين الأزياء الكردية الزاهية وابتسامتهن تزيدهن جمالية على المعرض، يستقبلن الجميع ويساعدن الكل ولا يتقاعدن عن القيام بأية مهمة يكلفن بها، وكان لنا هذا الحديث معهن ..

□ أربيل - فائز صبري

### كتلة من النشاط

سرورة هورامي مسؤولة الإعلام في وزارة الثقافة والشباب في إقليم كردستان وعضو اللجنة العليا المشرفة على المعرض نشاهدها تتجول في أروقة المعرض، شاهدتها فقلت لها يبدو عليك التعب فأجابني بالالعكس أنا أحس بالراحة والمتعة هنا، بل أفكر حين انتهاء فترة المعرض سوف افتقد الأجواء الرائعة التي عشتها لأنني أحس أن المعرض أصبح جزءاً من عائلتي وتجربة رائعة استعدت منها وتعرفت على ضيوف المعرض وهم أسماء مهمة وكبيرة في الساحة الثقافية العربية، والاستفادة منهم وأيضاً كل سنة أتعرف على أصدقاء جدد، وروت لنا قصة طريفة حدثت معها قاتلة، قبل فترة كنت في القاهرة وكنت باستمرار أذهب إلى دار مديولي للطباعة والنشر بشكل مستمر، واشترت مجموعة من الكتب، وكنت أسأل عن كتب في الفلسفة لم أجدها، ووعدوني أن يعثروا لي ولكن لم يعثروها وعندما أتوا للمشاركة في معرض أربيل الدولي تفاجأوا عندما وجدوني في اللجنة العليا المشرفة على المعرض، وعن دورها في المعرض قالت: منذ شهر ونحن كوزارة نتهيا للمعرض طبعاً بالتنسيق مع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون من اجتماعات ولقاءات مستمرة قبل افتتاح المعرض، وودوي كإعلامية أشرف على المعرض والتقي يومياً بالفتوات الفضائية والجراند وأزودهم بالمعلومات عن المعرض، وعن عدد الزائرين. وقد وضع برنامج متكامل بالتنسيق ليوميات المعرض، ومن هنا أدعو كل الجهات الإعلامية

### العمل للمرة الأولى

أثناء تجوالك في قاعة معرض أربيل الدولي تسمع موسيقى رائعة وبعض المرات أغاني وأجمل شيء صباحاً تسمع فيروز، وحين ذهبت إلى قسم الإذاعة داخل المعرض وجدت يلدز وهي موظفة قسم العلاقات العامة في وزارة الثقافة والشباب في الإقليم، وفي المعرض تعمل في القسم الإذاعي، استقبلتنا مبتسمة كما وعدتنا وحدتنا عن دورها في المعرض قاتلة: هذه المرة الأولى عمل في قسم إذاعة المعرض في السنوات السابقة، كنت عمل في الإدارة والاستقبال، ولكن هذه السنة عمل في القسم الإذاعي، وشيء رائع أن تسمع زائري المعرض الموسيقي، وفضلاً عن ذلك أعلن عن الندوات والفعاليات في المعرض، وعن الصعوبات التي واجهتها في المعرض قالت: هناك بعض الصعوبات لأنه يجب مساندة الجميع فهناك من يأتي إلينا من أصحاب دور النشر المشاركة في المعرض من المتهندين ويقول لنا أغلقوا الموسيقي وأخر يأتي يقول لنا أريد الأغنية الفلانية وذلك سبب لي



شادية صالح



نيركز خليل



نوفر خدمة القاعات للمشاركين لاجتماعاتهم وأيضاً داخل قاعة المعرض نوفر لكل جناح خدمة الانترنت، وذلك نعطيه كل يوم كلمة السر واسم المستخدم وبمساعدة من مهندسينا الموجودين طيلة أوقات المعرض، وفي حال وجود أي مشكلة فإن موظفينا الذين يرتدون زي الشركة يقومون بمساعدة الزبون ... وقالت هذه ثاني مرة بالنسبة لي أشرك في معرض أربيل الدولي، وأضافت: العمل في المعرض ممتعة وسهلة، وفي معرض الكتاب أكثر الزبائن والزوار من المثقفين لديهم معلومات عن الانترنت وكيفية استخدامه ولا نواجه أي صعوبات في التعاون معهم.

### مضاجأة وسعادة

أما شدن بهنام مديرة مخازن ومشتريات، فإنها بكل ود وحماس تشرح لنا دورها وعمل شركتها (ري توكوم) شركة اتصالات ومعلوماتية: إن شركتنا في الأساس شركة أمانية وعن تواجدها في معرض أربيل الدولي أوضحت: عمل في المعرض وأتواجد فيه قبل افتتاحه للزبائن وذلك لتهيئة الصالة الرئيسية والقاعة طول فترة إقامة المعرض، إذ نبقى موجودين إلى نهاية الدوام لتوفير الانترنت لكل دور النشر المشاركة والزبائن، حيث يستخدم في اليوم الواحد من (٤٥٠ - ٦٠٠ شخص) النت، وعن المعرض قالت: أنا سعيدة، لأول مرة أشرك في معرض كتاب، ومتفاجئة جداً من الحضور، وقد عملت في المعارض بشكل مستمر مع شركة ري توكوم لكني لم أشاهد مثل هذا الحضور .

لمعرض، أنا سعيدة جداً بل حين أعود للبيت اشتاق للعودة إلى المعرض وأفكر حين ينتهي المعرض ماذا سأفعل فمئذ أسبوع وأنا أعيش أجواء جميلة وعلاقات مع أناس جدد بالإضافة إلى أن المعرض يزيدني معرفة واسعة وإطلاعاً على الكتب والإصدارات الجديدة وأريد أن أقول شيئاً: ما أثار انتباهي هذه السنة الإقبال الواسع من قبل الزوار للمعرض وهذا دليل على نجاحه.

### الانترنت .. مشاركة ثانية

قبل أن تدخل إلى قاعة المعرض وعلى جهة اليمين تشاهد خوشي سعيد مديرة مبيعات ري توكوم التي قالت لنا: يوجد لدينا مركز أعمال لتوفير خدمة الانترنت والطباعة داخل معرض أربيل الدولي وأيضاً

إحراجاً كبيراً وأيضاً هذه السنة مختلفة عن سابقتها فعدد الزوار كبير، وخاصة يوم الافتتاح فقد كان شيئاً مذهلاً، وأنا سعيدة جداً لأنني جزء من هذه الفعالية الكبيرة وأتمنى أن أشرك فيه في السنة القادمة .

### استقبال الزوار

أما شادية صالح موظفة في وزارة الثقافة والشباب في الإقليم، وأثناء فترة المعرض تعمل في استعلامات معرض أربيل الدولي تستقبل الزوار بكل سعادة وتوجههم وتساعدهم، فقد أخبرتنا قاتلة: للمرة الثانية أشرك في المعرض وأعمل في استقبال الزوار وهناك بعض الصعوبات في الإقليم وأثناء إقامة معرض أربيل أتفرغ تماماً للعمل في المعرض، وهذه السنة الرابعة لي ولكن هذه السنة أعمل في قسم إذاعة المعرض، في السنوات السابقة كنت أعمل في الإدارة والاستقبال بالنسبة

الثقافة والشباب في إقليم كردستان، يومين، هو ضياع طفل فاتوا به إلى قسم الإذاعة كي نعلن عنه، والمشكلة أن الطفل كان يبكي ولا يستطيع الكلام وكنت ابكي معه فلا أعرف ماذا أفعل له، أعلننا عنه وقد جاء أهله بعد فترة وأخذوه. أما بالنسبة للمعرض فقالت يلدز: إن هذه المرة الرابعة التي أشرك فيها بمعرض أربيل الدولي وأنا كل سنة أنتظر الشهر الرابع متى يأتي لأنه وقت المعرض، ولأن أجواء المعرض جميلة وحميمية وتتعرف فيه على أناس من الوسط الثقافي، وهذه السنة المعرض متميز جداً، حيث عدد الدور المشاركة أكثر من (٣٥٠) دار نشر، وكثافة قدوم الزوار من كافة المحافظات العراقية كبيرة، وهذا دليل على نجاح المعرض وعن وصل الشراء لنعرف عدد الكتب في الاستعلامات مكلفون بأن نسأل عن وصل الشراء لنعرف عدد الكتب التي اقتنأنا الزائر، ولكن الزائر يتصور عدم الثقة به، ما يسبب ذلك

## المعرض في الإعلام

## هاني فحص: مشاركة العتبات المقدسة شيء جديد وجميل وهو ربط الماضي بالحاضر والمستقبل

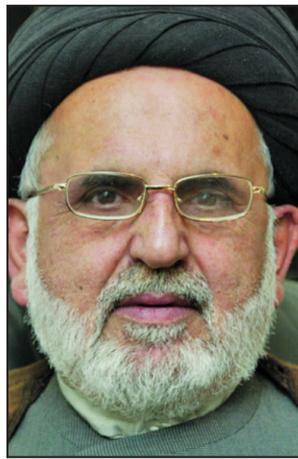
□ (خاص بشبكة الكفيل العالمية)

أبدي عدد من زائري جناح العتبة العباسية المقدسة بمعرض أربيل الدولي السابع للكتاب من مفكرين وكتاباً ومثقفين إلى جانب الكثير من الشخصيات الأكاديمية والعلمية وأساتذة الجامعات والمواطنين إعجابهم واستحسانهم .

وبين السيد هاني فحص من لبنان عضو في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى وعضو المؤتمر الدائم للحوار الدائم "هذا أعظمه شيئاً جديداً وجميلاً وهو ربط الماضي بالحاضر والمستقبل وأن لا يبقى الماضي وأصد به تراث وفكر أهل البيت عليهم السلام معزلاً دون التنفع والاستفادة منه وما مشاركة العتبة العباسية المقدسة في معرض أربيل الدولي السابع للكتاب إلا دليل واضح على نشر هذه القيم والمفاهيم لأن

أهل البيت عليهم السلام يعتبرون قيمة وثروة مشتركة للإنسانية جمعاء وليس المسلمين فقط .

وأضاف "يجب علينا أن نعرفهم إليهم بطريقة علمية وعصرية حديثة ونبين لهم جمال فكر ونهج هؤلاء العظماء في حياتنا، وأن تقدم بشكري الجزيل للعتبة العباسية المقدسة على هذه المشاركة المميزة والفعالة في هذا المحفل الدولي ومشاركته هذه هي عبارة عن تجسير لثقافة العتبات المقدسة وبعدها الثقافي والفكري إلى أوساط أوسع لتعويض التباعد الماضي المتفعل الذي خلقه واصطغته الأنظمة التي جتمت على صدر العراق لسنتين عدة وإن مشاركة دور النشر الخاصة بالعتبات المقدسة في معرض أربيل الدولي السابع للكتاب يمثل أهم السبل للمحافظة على التراث الإسلامي الرصين وإحيائه ونشره في



هاني فحص

الأوساط الثقافية".

من جهته أبدى الدكتور خسرو بيربال مسؤول الإعلام في ديوان حكومة إقليم كردستان العراق عن ترحيبه وإشادته بهذه المشاركة مبيناً "نحن في إقليم كردستان العراق سعيدون جداً بمشاركة العتبة العباسية المقدسة في هذا المحفل الدولي وأنتم بين إخوتكم، وما حضوركم وتحلمكم عناء السفر والجمي لأربيل ومشاركتكم في معرضها الدولي للكتاب ما هو إلا دليل واضح على عمق وتجزر هذه الأخوة الصادقة والحقيقية".

وأضاف "نتمنى أن لا يكون حضوركم هذا لغرض المشاركة في المعرض فقط وإن كان هذا هو عامل جيد مهم على تدعيم روح الأخوة والتواصل بل نرغب أن يكون للعتبة العباسية المقدسة حضور دائم في الإقليم لأنكم تقفون في موقع مهم وتقدمون خدمة إنسانية

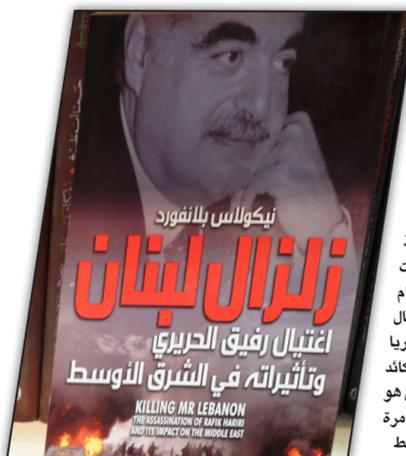
كبيرة و تساهمون معنا وتشاركونا في تطوير روح المحبة والتآخي بيننا وبين باقي مكونات الشعب العراقي وذلك لما تشكله العتبات المقدسة في العراق من أهمية بالغة في نفوس العراقيين جميعاً باعتبارها أحد مصادر وروافد العلم والمعرفة والذي استسقت منه فكر ومنهج أهل البيت عليهم السلام".

و بين الأستاذ الدكتور عبد الرضا صاحب أستاذ في كلية الطب جامعة أربيل "أن مشاركة العتبة العباسية المقدسة في معرض أربيل تعطي صورة واضحة وحقيقية أن العتبات المقدسة هي أماكن ليست مختصرة على الزيارة والعبادة وتادية الطقوس المختلفة وإن كان هذا هو الجانب الأهم بل أصبحت مهلاً ورافداً مهماً لنشر علوم وفكر ونهج أهل البيت عليهم السلام".

وأوضح "استطاعت هذه الإصدارات

## قراءات في نصوص

### اغتيال الحريري.. مواد لم تنشر



بلافتورد كيف أن الحريري وحتى صباح يوم اغتياله كان يؤسس لحركة سياسية فريدة كانت ترشحه لبناء دولة من طراز مدني جديد، ولو كتب لها النجاح لتغير ميزان القوى في السياسات الشرق أوسطية، وتنبثق من هذه الدراما الشكسبيرية السياسية شخصيات أوسع من الحياة. وإن ترنح لبنان تحت ضغط انفجارات التورات الإقليمية في صيف العام ٢٠٠٦، يتبع بلافتورد أثر اغتيال الحريري على يد حزب الله وسوريا وإسرائيل، إن زلزال لبنان المنيء بالمكاند والشخصيات المشبوهة والتشويق هو السرد الدقيق لكيفية عودة بيروت مرة ثانية نقطة للتجريح في الشرق الأوسط

إنها ليست أحداثاً واقعية وحسب بل هي قصة ذات معانٍ ضمنية هائلة لمستقبل المنطقة، إنها قصة اغتيال رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري، التي جاءت بسرد متماسك في كتاب "زلزال لبنان... اغتيال الحريري وتأثيراته على الشرق الأوسط" والتي رواها "بلافتورد" الذي يتمتع بخبرة واسعة في الشؤون اللبنانية امتد لأكثر من عقد من السنين، كما وصفه سكوت ماركولند مراسل مجلة "تايم" في الشرق الأوسط. بالارتكاز على مقابلات حصريّة مع اللاعبين الأساسيين على المسرح السوري واللبناني والدولي يتبع بلافتورد الأسابيع الأخيرة من حياة الحريري ويكشف النقاب عما وعمن يستفيد من اغتياله ويوصله إلى مواد لم تنشر أبداً من قبل، يظهر

### نهار مشرق لهند الجريحة



ضوء نهار مشرق رواية للكاتبة الهندية أنيشا ديساي نشرت لأول مرة في بريطانيا عام ١٩٨٠، تتابع فيها ديساي شقيقتين وهما تحاولان إعادة بناء تكريات طفولتهما في منزلهما بدلهي القديمة، تزور تارا أختها بيم في البيت القديم الذي نشأتا فيه وتحاول المرأتان التوفيق أو المواءمة بين أحلام طفولتهما وحياتهما الراهنة لعلهما تنجوان من شعورهما بالذنب إزاء الصراعات القديمة بين أفراد العائلة والصراعات الإنثوية والدينية بين مكونات الأمة الهندية التي انعكست على علاقات الأسرة، نضال الجميع من أجل الاستقلال الشخصي والحكم الذاتي على خلفية الهند الجريحة حديثة التقسيم إلى بلدين: الهند وباكستان. أفضل لقاء الشقيقتين اللتين حدث بينهما انفصال مكاني واختلاف في

تراز حياة كل منهما إلى نوع من تقييم وإعادة نظر في الخلافات المترامية ضمن إطار العائلة وعلاقة أفرادها بالمكان والزمان بالمدينة والتغيرات وتبدل المصائر وأمزجة الناس. تقدم لنا الرواية رؤية ثقافية لهند ما بعد الكولونيالية في امتزاج الثقافات وسعي الجيل الجديد للتخلص عن الثقافة الأم لشعورهم بعقم التقاليد والتشبه بثقافة الغرب أو الثقافة الإسلامية، وإن مظهرها ورغم تحقيق الاستقلال السياسي فإن المعضلة الثقافية تعقدت واضطرب المشهد وتفاقت الطلعات الصاخبة لدى الشباب لإعتناق الثقافات الأخرى في سورة رفض عارمة للتراث والتقاليد .